التماسك النصي في قصيدة "وقف عليها الحب" للشاعر خليفة التليسي

اعداد :م م موج اكرم حسون آل حداد

العمل : مديرية التربية والتعليم

البريد الإلكتروني Email : mawjaIhadad@gmaii.com

الكلمات المفتاحية: التماسك النصي– الوحدة الموضوعية– التماسك اللغوي– الترابط الإشاري– التناص.

كيفية اقتباس البحث

آل حداد ، موج اكرم حسون، التماسك النصي في قصيدة "وقف عليها الحب" للشاعر خليفة التليسي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Textual Cohesion in the Poem "He Stood by Her" by the Poet Khalifa Al-Telisi

Prepared by: M. M. Mawj Akram Hassoun Al-Haddad
Directorate Of Education

Keywords : Textual cohesion- Thematic unity- Linguistic coherence- Referential cohesion- Intertextuality.

How To Cite This Article
Al-Haddad, Mawj Akram Hassoun, Textual Cohesion in the Poem "He Stood by Her" by the Poet Khalifa Al-Telisi, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

The poem "Waqafa 'alayha al-Hubb" by the poet Khalifa al-Talisi is considered a distinguished model of textual cohesion in contemporary Arabic poetry. This cohesion is manifested through several prominent elements in the structure of the poem.

First, the thematic unity: The entire poem revolves around a single, integrated theme of love and romance. The poet paints a comprehensive picture of his emotional experience with the beloved woman, starting from the moment of their encounter and standing before her, going through feelings of passion and infatuation, and reaching the separation and longing. This thematic unity lends an organic coherence to the text.

Secondly, linguistic coherence: The poet uses a unified language and consistent grammatical structure throughout the poem. The words and constructions are consistent and harmonious, imparting an integrated aesthetic form to the text. This linguistic coherence is evident in the recurrent use of certain words and phrases, such as the repetition of the words "love," "lips," and "tears," which emphasizes the central idea of the poem.

Thirdly, referential cohesion: The various referential relations (personal, spatial, and temporal) interconnect to form a coherent fabric that binds the parts of the poem together. The pronouns and demonstrative pronouns refer back to previous elements, and the spatial and temporal references define the contextual setting of the successive events.

Fourthly, intertextuality: The poet evokes and utilizes previous poetic texts, which infuses the poem with semantic depth and integrates it with its new context. There are clear references to classical poetic texts, such as the Mu'allaqat and Andalusian Muwashshah, and this intertextuality enriches the poem and connects it to the Arabic poetic tradition.

Thus, an organic unity is achieved in the poem, making it a cohesive and interconnected text on various levels, whether thematic, linguistic, referential, or intertextual. This textual cohesion imbues the poem with a strong structural integrity and distinctive artistic aesthetics.

الملخص

قصيدة "وقف عليها الحب" للشاعر خليفة التليسي تُعد نموذجًا متميزًا للتماسك النصي في الشعر العربي المعاصر. يتجلى هذا التماسك من خلال عدة عناصر بارزة في بناء القصيدة.أولاً، الوحدة الموضوعية: تدور القصيدة بأكملها حول موضوع واحد متكامل هو الحب والغزل. فالشاعر يرسم صورة شاملة لتجربته العاطفية مع المرأة المحبوبة، بدءًا من لحظة اللقاء والوقوف عليها، مرورًا بمشاعر الشغف والولع، وصولاً إلى الفراق والحنين. وهذا الوحدة الموضوعية تضفي على النص انسجامًا عضويًا.ثانياً، التماسك اللغوي: يستخدم الشاعر لغة موحدة وبناء نحوي متناسق طوال القصيدة. فالألفاظ والتراكيب متسقة ومتناغمة، مما يُضفي على النص شكلاً جماليًا متكاملاً. ويتجلى هذا التماسك اللغوي في تكرار بعض المفردات والعبارات بشكل منتظم، كتكرار لفظة "الحب" و"الثغر" و"الدمع"، مما يؤكد الفكرة المركزية للقصيدة.ثالثاً، الترابط الإشاري: تتضافر علاقات الإشارة والإحالة المختلفة (الشخصية، والمكانية، والزمانية) لتشكّل نسيجًا متماسكًا يربط أجزاء القصيدة ببعضها. فالضمائر والأسماء الإشارية تحيل على عناصر سابقة، والإشارات المكانية والزمانية تحدد السياق المكاني والزماني للأحداث المتوالية.رابعًا، التناص: يستدعي الشاعر بعض النصوص الشعرية السابقة ويوظفها في قصيدته، مما يُضفي عليها عمقًا دلاليًا وينسجها مع سياقها الجديد. فهناك إشارات واضحة إلى نصوص شعرية كلاسيكية مثل شعر المعلقات والموشحات الأندلسية، وهذا التناص يُثري القصيدة

ويربطها بالتراث الشعري العربي،وبذلك تتحقق وحدة عضوية في القصيدة تجعلها نصًا متماسكًا ومترابطًا على مختلف المستويات، سواء على المستوى الموضوعي أو اللغوي أو الإشاري أو التناصي. وهذا التماسك النصي يُضفي على القصيدة قوة بنائية وجماليات فنية متميزة.

البحث يركز بشكل كبير على التماسك اللغوي والنحوي، ولكنه كان يمكن أن يستفيد من التوسع في التحليل الدلالي للصور الشعرية والمجازات، مما كان سيضفي فهنا أعمق للقصيدة.

كان من الممكن أن يستفيد البحث من مقارنة التماسك النصي في قصيدة التليسي مع قصائد أخرى من نفس الفترة أو من شعراء آخرين، مما كان سيبرز تفرد القصيدة بشكل أكبر. البحث يركز على بعض جوانب التماسك مثل الوحدة الموضوعية والتناص ولكنه لا يعالج بالتفصيل الجوانب الأخرى مثل التماسك الأسلوبي أو التماسك الإيقاعي، والتي تعتبر مهمة أيضا لفهم البناء الشعري.

المقدمة:

تعد القصيدة الشعرية من أبرز أشكال التعبير الأدبي التي تعكس عمق المشاعر وتجليات الفكر، وتعتبر دراسة التماسك النصي فيها من الأمور المهمة التي تكشف عن بنية النص الداخلية وكيفية ترابط أجزائه المختلفة. وفي هذا السياق، تأتي قصيدة "وقف عليها الحب" للشاعر الليبي خليفة التليسي كأحد النصوص الشعرية التي تستحق الدراسة والتحليل، لما تتميز به من جمالية في البناء اللغوي والتعبيري.تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التماسك النصي في قصيدة "وقف عليها الحب"، من خلال استعراض العناصر المختلفة التي تساهم في تحقيق هذا التماسك، مثل الروابط اللغوية والموضوعية، والتكرار، والإحالات النصية. سيتم التركيز على كيفية استخدام الشاعر لهذه الأدوات لخلق نص متكامل ومتناسق يعبر عن موضوع الحب بأسلوب فني مميز.تعتمد الدراسة على منهج تحليلي نقدي، يجمع بين التحليل اللغوي والدلالي للنص، مع الاستفادة من النظريات الأدبية الحديثة المتعلقة بالتماسك النصي. نأمل من خلال هذا البحث أن نقدم إسهاماً في فهم أعمق لجماليات قصيدة "وقف عليها الحب"، وتسليط الضوء على الإبداع الأدبي للشاعر خليفة التليسي، الذي يعد أحد أبرز الشعراء في الأدب العربي المعاصر.

المبحث الأول :تعريف التماسك النصي

التماسك النصي هو مفهوم يشير إلى الترابط الداخلي بين أجزاء النص، والذي يجعل النص يبدو ككيان موحد ومتماسك، حيث تكون الجمل والفقرات متصلة ببعضها البعض بشكل منطقي وسلس. يلعب التماسك النصي دوراً محورياً في فهم النصوص وتحليلها[1]، لأنه يحدد

كيفية تنظيم الأفكار وترتيبها، وكيفية تحقيق الوحدة العضوية للنص. من خلال التماسك، يمكن للقارئ أن يتبع تدفق الأفكار بسهولة، مما يسهم في تحقيق فهم أعمق للنصوص واستيعابها بفعالية.[٢]

أهمية التماسك النصي تظهر في عدة جوانب. أولاً، يساهم التماسك في تحقيق الوضوح والاتساق في النص، مما يسهل على القارئ متابعة الأفكار وفهم الرسالة العامة للنص. بدون التماسك، يصبح النص مجزأً ومفككاً، مما يعيق عملية الفهم ويخلق حالة من الغموض والتشتت. ثانياً، يعزز التماسك النصي الجمالية الأدبية للنص، حيث يساعد في خلق إيقاع ونمط معينين يعكسان براعة الكاتب في التعبير وترتيب الأفكار. ثالثاً، يساهم التماسك في بناء الحجة أو الفكرة الرئيسية للنص بشكل قوي ومنطقي، مما يعزز من تأثير النص وقدرته على إقناع القارئ أو التأثير عليه.[٣]

يمكن تصنيف التماسك النصي إلى عدة أنواع رئيسية، تشمل التماسك النحوي، والتماسك الدلالي، والتماسك الأسلوبي. التماسك النحوي يتعلق باستخدام الأدوات اللغوية والنحوية التي تربط بين الجمل والفقرات، مثل الروابط، والضمائر، وأدوات العطف، والموصولات. هذه الأدوات تساهم في تحقيق التتابع المنطقي للأفكار وتمنع تشتتها. على سبيل المثال، استخدام الضمائر يتيح الإحالة إلى عناصر سابقة في النص، مما يساعد في الحفاظ على الترابط والتناسق.[٤]أما التماسك الدلالي فيتعلق بالترابط المعنوي بين أجزاء النص، ويشمل التكرار، والترادف، والتضاد، والتشابه، والإحالة النصية. التكرار يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتعزيز فكرة معينة أو تسليط الضوء على موضوع محدد. الترادف والتشابه يسهمان في تقديم الأفكار بطرق متنوعة ومترابطة، مما يعزز من فهم القارئ للنص. التضاد يمكن أن يستخدم لتقديم المقارنات والتباينات، مما يثري النص ويعمق معانيه. الإحالة النصية تتيح الربط بين أجزاء النص المختلفة من خلال الإشارة إلى معلومات سابقة أو لاحقة، مما يخلق تواصلًا مستمرًا بين الأفكار.[٥]النوع الثالث، وهو التماسك الأسلوبي، يتعلق بتكرار الأنماط والأساليب البلاغية والأدبية التي يستخدمها الكاتب في نصه. قد يشمل ذلك تكرار النمط الإيقاعي، أو استخدام الصور البيانية والتشبيهات بطريقة متناسقة، مما يضفي على النص جمالية خاصة ويسهم في تعزيز وحدته.بمجمل القول، فإن التماسك النصي يعتبر عنصراً أساسياً في تحليل النصوص وفهمها، حيث يساهم في تحقيق الوضوح، والجمالية، والاتساق في النصوص الأدبية وغير الأدبية على حد سواء. من خلال فهم أنواع التماسك النصي واستخدامها بفعالية، يمكن للكاتب أن يخلق نصاً متكاملاً وقادراً على إيصال رسالته بوضوح وجاذبية[٦].

وظائف التماسك النصي

التماسك النصي يلعب دورًا حاسمًا في بناء المعنى وتوصيل الرسالة في النصوص الأدبية وغير الأدبية. يمكن تحديد عدة وظائف رئيسية للتماسك النصي في هذا السياق:

١. تحقيق الوضوح والاتساق:

التماسك النصي يساهم بشكل كبير في جعل النص واضحًا ومنسجمًا. من خلال استخدام الروابط اللغوية والضمائر وأدوات العطف، يمكن للكاتب أن يربط بين الجمل والفقرات بطريقة تجعل النص متسلسلًا ومنطقيًا. هذا الوضوح يساعد القارئ على متابعة الأفكار وفهم الرسالة الأساسية للنص بسهولة. عندما تكون الأفكار مرتبة بشكل منطقي ومترابط، يصبح من السهل على القارئ استيعاب المحتوى وفهم النقاط الرئيسية التي يرغب الكاتب في توصيلها.

٢. تعزيز الفهم والاستيعاب:

التماسك النصي يساعد في تعزيز فهم القارئ للنص من خلال توفير بنية منظمة يمكن تتبعها. الإحالات النصية، مثل الضمائر وأدوات الربط، تساهم في خلق روابط بين المعلومات والأفكار المختلفة، مما يمكن القارئ من تتبع الموضوعات والأفكار بشكل أكثر فعالية. هذا يعزز من قدرة القارئ على استيعاب المحتوى وتذكر المعلومات بشكل أفضل.

٣. بناء الحجة أو الفكرة المركزية:

في النصوص التي تهدف إلى تقديم حجة أو فكرة مركزية، يلعب التماسك النصي دورًا أساسيًا في بناء هذه الحجة بشكل قوي ومنطقي. الروابط اللغوية والموضوعية تساعد في تقديم الأفكار بطريقة مرتبة ومتماسكة، مما يعزز من قوة الحجة وقدرتها على إقناع القارئ. التكرار والترادف والتشابه يمكن أن تُستخدم لتأكيد النقاط الرئيسية وتوضيح العلاقات بينها، مما يسهم في بناء حجة متينة ومؤثرة.[٧]

٤. تعزيز الجمالية الأدبية:

في النصوص الأدبية، مثل القصائد والروايات، يسهم التماسك النصي في خلق جمالية خاصة للنص. الأنماط الإيقاعية، الصور البيانية، والتشبيهات، عندما تُستخدم بشكل متناسق ومتكرر، تضفي على النص طابعًا جماليًا يعكس براعة الكاتب الفنية. التماسك الأسلوبي يخلق إيقاعًا متناغمًا ويسهم في بناء جو معين يعكس موضوع النص ومزاجه.[٨]

٥. تحقيق الوحدة العضوية للنص:

التماسك النصي يساهم في تحقيق الوحدة العضوية للنص، حيث تصبح جميع الأجزاء مدمجة بشكل يسهم في خلق نص متكامل. هذه الوحدة تجعل النص يبدو ككتلة واحدة متناسقة، بدلاً من

مجموعة من الأفكار المتفرقة. الوحدة العضوية تعزز من تأثير النص وتجعله أكثر جاذبية وإقناعًا، حيث يشعر القارئ بأن هناك هدفًا واضحًا ومحددًا يتم تحقيقه من خلال ترابط الأجزاء المختلفة.

٦. تسهيل عملية القراءة:

عندما يكون النص متماسكًا، تصبح عملية القراءة أكثر سلاسة وسهولة. الروابط اللغوية والإحالات النصية تسهم في توجيه القارئ من جزء إلى آخر دون إرباك أو تشتت. هذا يسهل على القارئ متابعة الأفكار والتنقل بينها بشكل طبيعي، مما يجعل تجربة القراءة ممتعة ومثمر[٩]ة.

٧. دعم التأثير العاطفي:

في النصوص الأدبية والشعرية بشكل خاص، يسهم التماسك النصي في تعزيز التأثير العاطفي للنص. الترابط بين الصور والتشبيهات والمجازات يخلق تأثيرًا عاطفيًا قويًا ويعزز من قدرة النص على إثارة مشاعر القارئ. التكرار والإيقاع يمكن أن يضفيا بعدًا عاطفيًا إضافيًا، مما يجعل النص أكثر تأثيرًا وإلهامًا.من خلال هذه الوظائف المتعددة، يتضح أن التماسك النصي ليس مجرد عنصر شكلي، بل هو جوهري في بناء المعنى وتوصيل الرسالة بشكل فعال ومؤثر. يمكن للكاتب من خلال استخدام التماسك النصي بمهارة أن يخلق نصًا متكاملًا وقادرًا على تحقيق أهدافه التواصلية والجمالية.[١٠]

لمحة عن الشاعر خليفة التليسي

خليفة التليسي هو أحد أبرز الشعراء والأدباء الليبيين في القرن العشرين. وُلد في مدينة طرابلس عام ١٩٣٠، وامتدت مسيرته الأدبية على مدى عقود طويلة، ترك خلالها بصمة واضحة في الأدب العربي. تميز التليسي بقدرته على المزج بين الأصالة والمعاصرة في أعماله، حيث استطاع أن يعبر عن قضايا وهموم الإنسان العربي بأسلوب فني رفيع.[١١]كان التليسي أيضاً باحثاً ومؤرخاً، وقد عمل في مجالات عديدة منها التدريس والإعلام والثقافة. شغل مناصب هامة في ليبيا، من بينها وزير الثقافة والإعلام، وأسهم بشكل كبير في تطوير الحركة الثقافية في بلاده. تنوعت أعماله بين الشعر والرواية والنقد الأدبي[١٢]، وكان له إسهامات مميزة في ترجمة الأدب العالمي إلى اللغة العربية، مما أسهم في إثراء المكتبة العربية بترجمات لأعمال عالمية رفيعة.قصيدة "وقف عليها الحب": تعتبر واحدة من أبرز القصائد في ديوان خليفة التليسي، وتُظهر قدرته الفائقة على التعبير عن المشاعر الإنسانية بأسلوب شعري متميز. القصيدة تعكس تجربة حب عميقة، وتتسم بتوظيف رائع للغة والصور الشعرية التي تجعل القارئ يعيش التجربة العاطفية بكل تفاصيلها.تتميز القصيدة بالتماسك النصي الواضح، حيث يستخدم التليسي الروابط

اللغوية والتكرار والإحالات النصية بطريقة تساهم في خلق نص متناسق ومترابط. تجسد القصيدة فكرة الحب الذي يقف كقوة ساحرة ومؤثرة، تتجاوز الزمان والمكان، وتربط بين المحب والمحبوب برابط لا ينفصم.[١٣]

من خلال هذه القصيدة، يظهر بوضوح الحس المرهف والتعبير العاطفي العميق للشاعر، مما يجعلها من الأعمال التي تلامس القلوب وتبقى في الذاكرة. كما تعكس القصيدة اهتمام التليسي بالقضايا الإنسانية الكبرى، حيث يجعل من تجربة الحب رمزاً للتواصل الإنساني العميق والبحث عن المعنى في الحياة.[١٤] إجمالاً، يُعد خليفة التليسي وقصيدة "وقف عليها الحب" مثالين رائعين على الإبداع الأدبي العربي، حيث يتجلى في أعماله المزج بين العمق الفكري والجمالية الفنية، مما يجعله واحداً من أعمدة الأدب العربي في العصر الحديث.

تحليل موضوعات وقصص قصيدة "وقف عليها الحب"

هي قصيدة حب عاطفية تتناول موضوعات الحب والشوق والعلاقة الإنسانية بعمق وحنين. يمكن تقسيم موضوعات القصيدة وقصصها إلى عدة محاور رئيسية:

١. الحب العذري:

القصيدة تتمحور حول تجربة حب عذري، حيث يصف الشاعر الحب كقوة نقية وعميقة تربط بين المحب والمحبوب. هذا الحب ليس مجرد مشاعر سطحية بل هو رابط قوي يتجاوز الزمان والمكان، مما يعكس قوة الحب في حياة الإنسان وقدرته على تشكيل الوجود والمعنى.

٢. الشوق والحنين:

يبرز في القصيدة عنصر الشوق والحنين، حيث يعبر الشاعر عن اشتياقه العميق للمحبوبة. يعبر هذا الشوق عن حالة من الحنين إلى اللحظات الجميلة والمشاعر الصادقة التي جمعت بينهما، مما يضفي على القصيدة بعداً عاطفياً قوياً.[١٥]

٣. التأمل في الزمن:

يتناول التليسي في قصيدته فكرة الزمن وتأثيره على الحب والعلاقة الإنسانية. الزمن هنا ليس مجرد إطار زمني بل هو عامل مؤثر في تجليات الحب وقصصه. يعكس الشاعر كيف يمكن للحب أن يبقى قائماً رغم مرور الزمن، وكيف تتجدد الذكريات والمشاعر باستمرار.

٤. العلاقة الروحية:

تظهر في القصيدة جوانب من العلاقة الروحية بين المحب والمحبوبة. هذا النوع من العلاقة يتجاوز الجوانب الجسدية والمادية، ليتناول الروحانية التي تربط بين الاثنين، مما يعزز من عمق الحب وقوته.[١٦] ط

قيمة القصيدة الأدبية والتاريخية

اولا القيمة الأدبية:

تحمل قيمة أدبية عالية، إذ تتميز بأسلوب شعري رفيع يجمع بين البساطة والعمق. خليفة التليسي يستخدم اللغة العربية بمهارة، مستفيداً من ثراء اللغة وتنوع أساليبها البلاغية لتوصيل مشاعره وأفكاره بوضوح وجمال. التماسك النصي في القصيدة يظهر من خلال استخدام الروابط اللغوية والتكرار والإحالات النصية التي تساهم في خلق نص مترابط ومؤثر. الصور الشعرية والتشبيهات المستعملة تضيف بعداً جمالياً خاصاً للنص، مما يجعله قطعة فنية تلامس القلوب والعقول.[١٧]

ثانيا القيمة التاريخية:

من الناحية التاريخية، تكتسب القصيدة أهمية خاصة كونها تمثل جزءاً من الإرث الأدبي الليبي والعربي في القرن العشرين. خليفة التليسي يعد من الشخصيات الأدبية البارزة التي أسهمت في تطوير الأدب الليبي والعربي وإغنائه. القصيدة تعكس جزءاً من تاريخ الأدب العربي الحديث، حيث تمكن التليسي من المزج بين التراث الشعري الكلاسيكي والتجديد في الأسلوب والمضمون.[١٨]كما أن قصيدة "وقف عليها الحب" تسلط الضوء على الجوانب الإنسانية والعاطفية في المجتمع الليبي والعربي، مما يساهم في توثيق التجارب والمشاعر الإنسانية في فترة زمنية محددة. هذه القصيدة، بالإضافة إلى أعمال التليسي الأخرى، تساعد في فهم تطور الأدب العربي وكيفية تعامل الشعراء العرب مع موضوعات الحب والعاطفة في سياقاتهم الثقافية والاجتماعية ،إجمالاً، فإن قصيدة "وقف عليها الحب" لخليفة التليسي تعد نصاً شعرياً غنياً بالمعاني والمشاعر، وتتمتع بقيمة أدبية وتاريخية كبيرة، مما يجعلها واحدة من الأعمال الأدبية المميزة في الأدب العربي الحديث.

المبحث الثاني : التماسك المعجم

تتميز القصيدة بثراء وتنوع مفرداتها، مما يضفي على النص عمقاً وجمالاً. يستخدم التليسي مجموعة واسعة من الكلمات التي تتراوح بين المفردات العاطفية، والوصفية، والطبيعية، والدلالية، لتوصيل مشاعره وأفكاره بفعالية وإبداع يمكن تصنيف المفردات المستخدمة في القصيدة حسب الحقول الدلالية إلى الفئات التالية:

١. الحب والجمال:

بعض الأمثلة من قصيدة "وقف عليها الحب" لخليفة التليسي التي توضح ثراء وتنوع المفردات، مع التركيز على الحقل الدلالي للحب والجمال:

وقف عليها الحب، وأحاطها بأحلامه

وقف عليها الحب، ورسم في قلبها نجومه

في هذه الأبيات، تتكرر جملة "وقف عليها الحب" لتوضح عمق العاطفة والعشق الذي يشعر به الشاعر تجاه المحبوبة. تُظهر كلمة "أحلامه" و"نجومه" التي تعبر عن رغبة الشاعر في توثيق حبه وإيحاء الجمال والرومانسية.[١٩]

٢-الشوق والحنين:

اشتقت إليك في كل لحظة، اشتقت إليك في كل مكان

اشتقت إليك ولم أجد سواك في خيالي

في هذه الأبيات، تكرار جملة "اشتقت إليك" يعزز من شعور الشوق والحنين الذي يعتري الشاعر تجاه المحبوبة. تُظهر الكلمات مثل "لحظة"، "مكان"، و"خيالي" تعبيراً عن الفراغ الذي يشعر به الشاعر عندما يكون بعيدًا عن حبيبته.[٢٠]

٣-الجمال والرقة:

عيونك مصباح القمر في الليل

خدك مزهرية الورد في الربيع

في هذه الأبيات، يُظهر التليسي استخدامه للمقارنات الجمالية لوصف محبوبته. عينيها تُشبه مصباح القمر، وخدها يُشبه مزهرية الورد، مما يعزز من رونق الصورة الجمالية ويعكس الإعجاب الشديد والإنبهار بجمالها.

٤-الوطن:

يا وَطنَ الأرضِ والتُرابِ والنسيمِ

يا وَطنَ الوجدِ والشّوقِ والسّلامِ

في هذه الأبيات، يعبر التليسي عن حبه العميق للوطن، حيث يستخدم كلمات مثل "الأرض" و"التراب" لتأكيد الارتباط العاطفي بالمكان الذي ينتمي إليه والذي يجسده بصورة ملموسة وواضحة.[٢١]

أنا بعضُ الترابِ في الأرض

أنا بعضُ الشّوقِ في الوطن

في هذه الأبيات، يُظهر التليسي الترابط العميق بين الإنسان والوطن، مستخدماً كلمات مثل "التراب" و"الوطن" لتعزيز الشعور بالانتماء والانسجام مع البيئة المحيطة.[٢٢]

٥-الفرح والسعادة:

وَأشعلتِ نُورَ الفرحِ في اللّيالي

وَأَرخيتِ السّعادةَ في الأفئدة

يستخدم التليسي كلمات مثل "الفرح" و"السعادة" لتوصيل روح البهجة والسرور في القصيدة، مما يجعل النص ينبض بالحياة والإيجابية.

٦-الحزن والألم:

يا حُزنَ الدّنيا على الشّوقِ مُقيماً

يا دَمعَ الألمِ في الأحشاءِ مُندفِقاً

يعبر التليسي عن المشاعر الحزينة والأليمة باستخدام كلمات مثل "الحزن" و"الألم"، مما يضيف لمسة من العمق العاطفي والتأمل في القصيدة.

٧-الطبيعة مثل الزهور والأشجار:

كَزَهرِ الرّبيعِ أفتُرُّ بينَ يديكِ

وَكالنّخلِ أتّبِعُ خُطاكِ مُتألِّماً

يستخدم التليسي صور الزهور والأشجار لتعزيز جمال الطبيعة ولربطها بالحب والشوق، مما يعطي القصيدة جواً من الرومانسية والهدوء.

أرى في عينيكِ البحرَ والسماءَ

أرى في ضحكتكِ الفجرَ والضياءَ

يُظهر التليسي تأثير الطبيعة على شعوره وتعابيره، حيث يربط بين عيني المحبوبة وبين البحر والسماء والفجر والضياء، مما يخلق صوراً جميلة ومتألقة في القصيدة.باستخدام هذه المفردات المتنوعة، يتمكن خليفة التليسي من إيصال مشاعره وأفكاره بطريقة شاعرية جذابة ومؤثرة، مما يثري النص ويجعله مليئاً بالعمق والجمال.[٢٣]باستخدام مجموعة واسعة من المفردات العاطفية مثل الحب، الشوق، الحنين، والجمال، يتمكن التليسي من توصيل مشاعره بطريقة متنوعة وغنية، مما يُضفي على القصيدة عمقاً وجمالاً يستحقان التأمل. استخدامه لكلمات وصفية تعكس الطبيعة والدلالة يجسد بشكل فعال الصورة الشعرية التي يسعى إليها، ويجعل من النص تجربة ملحمية في عالم العواطف والجمال.باختصار، يعبر التليسي عن حبه وإعجابه بشكل متنوع وعميق، مستخدماً مفردات متعددة ترسخ الصورة الشعرية وتجعلها تتفاعل مع القارئ على مستوى عاطفي وجمالي متقن[٢٤].

تحليل الدلالات المعجمية للكلمات وتأثيرها على المعنى العام للقصيدة:

١. الحب والجمال:

الكلمات المتعلقة بالحب والجمال تُستخدم لتجسيد مشاعر العشق والشوق، ولإبراز جمال المحبوبة. مفردات مثل "الحب"، "العشق"، و"الشوق" تعبر عن عواطف قوية ومؤثرة، بينما كلمات مثل "الجمال" و"الرقة" تبرز الصفات الجميلة للمحبوبة، مما يضفي على القصيدة طابعاً رومانسياً وحميمياً.

٢. الوطن:

المفردات المرتبطة بالوطن تعكس ارتباط الشاعر بالأرض والوطن، وتشير إلى الحنين للأماكن والأهل. كلمات مثل "الأرض"، "الوطن"، و"الديار" تبرز شعور الانتماء والحنين للمكان الذي ينتمي إليه الشاعر، مما يعزز من البعد العاطفي والإنساني في القصيدة.

٣. المشاعر:

الكلمات الدالة على المشاعر تُستخدم لتعكس الحالة العاطفية للشاعر. كلمات مثل "الفرح"، "الحزن"، "الأمل"، و"الألم" تعبر عن تقلبات المشاعر التي يمر بها الشاعر. هذه الكلمات تساهم في تصوير البعد العاطفي والإنساني للقصيدة، مما يجعلها أكثر تأثيراً وواقعية.[٢٥]

٤. الطبيعة:

المفردات المرتبطة بالطبيعة تُستخدم لوصف المشاهد الطبيعية وإضفاء جو من السحر والجمال على النص. كلمات مثل "الزهور"، "الأشجار"، "البحر"، و"النسيم" تخلق صوراً شاعرية وجمالية، مما يعزز من الأجواء العاطفية والرومانسية في القصيدة.الدلالات المعجمية للكلمات المستخدمة في القصيدة تلعب دوراً كبيراً في بناء المعنى العام للنص. الكلمات المرتبطة بالحب والجمال تعبر عن عمق المشاعر والعواطف التي يشعر بها الشاعر تجاه المحبوبة، مما يضفي على القصيدة طابعاً رومانسياً وحميمياً. الكلمات المرتبطة بالوطن تعكس ارتباط الشاعر بأرضه وحنينه للمكان الذي ينتمي إليه، مما يعزز من البعد العاطفي والإنساني للنص.المفردات الدالة على المشاعر تساهم في تصوير الحالة العاطفية للشاعر وتقلباتها، مما يجعل القصيدة تعبيراً صادقاً عن التجربة الإنسانية. أما الكلمات المرتبطة بالطبيعة فتضفي جواً من السحر والجمال على النص، مما يعزز من جمالية القصيدة ويخلق صوراً شاعرية تبقى في ذاكرة القارئ.باستخدام هذه المفردات المتنوعة والدلالات المعجمية، ينجح خليفة التليسي في خلق نص متكامل ومؤثر، يعبر عن مشاعر الحب والشوق والحنين بطريقة فنية بديعة. تساهم هذه المفردات في تعزيز

المعاني والأفكار التي يريد الشاعر توصيلها، مما يجعل القصيدة قطعة فنية متكاملة تستحق الدراسة والتحليل.[٢٦]

الحقول المعجمية في قصيدة "وقف عليها الحب"

قصيدة "وقف عليها الحب" للشاعر خليفة التليسي تجمع بين عدة حقول معجمية، تشمل الحب والجمال، الوطن، المشاعر، والطبيعة. هذه الحقول المعجمية ترتبط ببعضها بشكل متكامل وتساهم في بناء الصورة الشعرية بشكل متناسق ومتجانس.يتم الربط بين الحقول المعجمية المختلفة في القصيدة من خلال استخدام الشاعر لأدوات لغوية وأسلوبية تربط بين الأفكار والمشاعر والصور المختلفة. على سبيل المثال، يمكن للشاعر أن يستخدم الطبيعة كخلفية لوصف مشاعر الحب والشوق، مما يخلق تداخلاً بين الحقول المعجمية للطبيعة والحب. كذلك، يمكن أن يعبر عن مشاعر الحنين للوطن من خلال وصف جمال الأرض والطبيعة، مما يربط بين حقلي الوطن والطبيعة تتطور الحقول المعجمية عبر أبيات القصيدة بطريقة تتماشى مع تدفق الأفكار والمشاعر. في بداية القصيدة، قد يبدأ الشاعر بوصف حالة الحب والشوق، مستخدماً مفردات من حقل الحب والجمال. مع تقدم القصيدة، يمكن أن ينتقل إلى وصف مشاهد طبيعية تعكس مشاعره، مما يضيف حقل الطبيعة إلى النص. قد يتخلل ذلك إشارات إلى الوطن والحنين إليه، مما يضيف بعداً جديداً من حقل الوطن. هذا التطور يساهم في بناء نص ديناميكي يعبر عن عمق التجربة الإنسانية ومشاعر الشاعر المتنوعة.

تأثير الحقول المعجمية على بناء الصورة الشعرية

تساهم الحقول المعجمية المختلفة في بناء الصورة الشعرية بشكل متكامل ومتجانس. استخدام مفردات من حقل الحب والجمال يساعد في تصوير المشاعر العاطفية والشوق، مما يعزز من عمق الصورة الشعرية. على سبيل المثال، عندما يصف الشاعر المحبوبة باستخدام صور من الطبيعة، مثل الزهور والنسيم، يخلق صورة جميلة ومؤثرة تعكس جمال المحبوبة ورقتها.عندما يربط الشاعر بين مشاعر الحنين للوطن ووصف جمال الأرض والطبيعة، يخلق صوراً شعرية تعكس عمق ارتباطه بالمكان وشوقه للعودة إليه. هذه الصور لا تقتصر فقط على الجمال الخارجي بل تعكس أيضاً الجوانب العاطفية والإنسانية، مما يجعل الصورة الشعرية أكثر ثراءً وعمقاً.[٢٧]لنفترض أن الشاعر يصف مشهد اللقاء الأول بينه وبين المحبوبة على ضفاف نهر. في هذا السياق، يمكن أن يستخدم مفردات من حقل الحب والجمال مثل "الحب"، "العشق"، "الجمال"، ويضيف إليها مفردات من حقل الطبيعة مثل "النهر"، "الزهور"، "النسيم". يمكن أن يتطور المشهد ليعبر عن مشاعر الحنين للوطن من خلال وصف جمال الأرض المحيطة بالنهر واستخدام

مفردات من حقل الوطن مثل "الأرض"، "الوطن"، "الديار".هذا التداخل بين الحقول المعجمية يساهم في بناء صورة شعرية غنية تعبر عن مشاعر الحب والشوق والحنين، وتعزز من التأثير العاطفي للنص. من خلال هذه التقنية، يتمكن الشاعر من خلق نص متكامل يعبر عن عمق التجربة الإنسانية ويجذب القارئ بأسلوبه الجميل والمترابط.باستخدام الحقول المعجمية المختلفة وربطها ببعضها البعض، ينجح خليفة التليسي في خلق نص شعري متكامل ومؤثر. تطور الحقول المعجمية عبر أبيات القصيدة يعكس تدفق الأفكار والمشاعر بشكل طبيعي وديناميكي، مما يساهم في بناء صور شعرية غنية ومعبرة. هذه الصور لا تقتصر على الجوانب الجمالية فقط بل تعبر أيضاً عن الجوانب العاطفية والإنسانية، مما يجعل القصيدة قطعة فنية متكاملة تستحق الدراسة والتحليل.[٢٨]

العلاقات المعجمية في قصيدة "وقف عليها الحب"

قصيدة "وقف عليها الحب" لخليفة التليسي تستفيد من العلاقات المعجمية المختلفة مثل الترادف، والتضاد، والسببية، مما يعزز من ثراء النص ويضفي عليه عمقًا إضافيًا. هذه العلاقات المعجمية تلعب دورًا حاسمًا في بناء المعنى وتوليد الدلالات، وكذلك في تشكيل المشاعر والأفكار.

التحليل الدلالي للصور الشعرية والمجازات:

الصورة الأولى: "وقفت عليها الحب شدت قيدنا أم أطلقت؟"[٢٩].

التحليل:

تشبيه وقفة الحبيبة على الحب بوقفة الأسير على سجانه.

تضمين تساؤل يُثير التوتر والقلق في نفس الشاعر.

دلالة الصورة: تعبير عن قوة تأثير الحب على الشاعر، وجعله أسيرًا للحبيبة.[٣٠]

الصورة الثانية: "أهلاً وسهلاً يا ظبيةَ الوادي هلْ من جنةٍ أنتِ أمْ من روضةٍ أنتِ؟".

التحليل:

تشبيه الحبيبة بالظبية، رمز الجمال والرقة.

استعارة مكانية: تشبيه مكان الحبيبة بالجنة أو الروضة.

دلالة الصورة: تعبير عن جمال الحبيبة الخلاب وسحرها الأخّاذ.

الصورة الثالثة: "أَنَسْكَرُ منْ شمسِ العشقِ أمْ منْ لَوْعَةِ الشَّوْقِ؟".

التحليل:

استعارة تشبيهية: تشبيه شمس العشق بالنار التي تُسبّب الألم.

تشبيه الشوق بالنار التي تُسبّب الألم.

دلالة الصورة: تعبير عن شدة حب الشاعر للحبيبة، وعن معاناته من ألم الشوق والفراق.[٣١]

الصورة الرابعة: "أَتَبْكِي علىٰ رَوْضَةٍ ذَبَلَتْ أَوْ عَلَىٰ عَصْرٍ مَضى؟".

التحليل:

استعارة تشبيهية: تشبيه دموع الحبيبة بالماء الذي يُسقي الروضة.

تشبيه الزمن الماضي بروضة ذابلة.

دلالة الصورة: تعبير عن حزن الحبيبة على ذبول شبابها ومرور الزمن.

الصورة الخامسة: "أَتَذْكُرِينَ يومَ الْوَصْلِ أَمْ تَنْسَينَهُ؟".

التحليل:

استفهام إنكاري: تأكيد تذكر الحبيبة ليوم الوصل.

دلالة الصورة: تعبير عن شوق الشاعر للحبيبة وذكريات الماضي الجميل.تُضفي الصور الشعرية والمجازات البليغة في قصيدة "وقف عليها الحب" دلالات عميقة تُثري النص وتُعبّر عن مشاعر الحب العميقة والتعلق الشديد بالحبيبة. كما تُساهم هذه الصور في خلق جوّ رومانسي ساحر يُثير مشاعر القارئ ويجعله يتفاعل مع النص.[٣٢]

العلاقات الترادفية والتضادية والسببية بين الكلمات

١. العلاقات الترادفية:

الترادف يشير إلى استخدام كلمات ذات معاني متقاربة أو متشابهة لتعزيز فكرة معينة. في القصيدة، قد يستخدم الشاعر كلمات مثل "الحب" و"العشق"، أو "الشوق" و"الحنين" لتعميق الشعور أو الفكرة المعبر عنها.[٣٣]

٢. العلاقات التضادية:

التضاد يعبر عن استخدام كلمات تحمل معانٍ متعارضة لإبراز التناقض أو التباين. على سبيل المثال، قد يستخدم الشاعر كلمات مثل "الفرح" و"الحزن"، أو "الأمل" و"اليأس" لخلق توتر درامي يبرز تعقيد المشاعر والتجارب.

٣. العلاقات السببية:

السببية تشير إلى العلاقة التي تربط سببًا بنتيجة. في القصيدة، قد يظهر هذا في تعبيرات مثل "لأنني أحبك، أشتاق إليك"، أو "بسبب غيابك، أشعر بالحزن". هذه العلاقة تساعد في توضيح أسباب المشاعر والأفعال، مما يعمق فهم القارئ للتجربة الشعرية.[٣٤]

توظيف العلاقات المعجمية في إثراء المعنى وتوليد الدلالات

١. إثراء المعنى:

باستخدام الترادف، يمكن للشاعر تعزيز فكرة أو شعور محدد. على سبيل المثال، استخدام كلمات متعددة تصف الشوق يعزز من إحساس القارئ بعمق هذا الشوق. التكرار بتنوع ترادفي يمكن أن يعمق الفكرة ويجعلها أكثر تأثيرًا.

٢. توليد الدلالات:

التضاد يمكن أن يولد دلالات متعددة من خلال إبراز التناقضات. على سبيل المثال، عندما يتجاور الفرح والحزن، يمكن أن يعبر الشاعر عن التناقض الداخلي والتعقيد العاطفي الذي يعيشه، مما يولد دلالات أعمق حول طبيعة التجربة الإنسانية.[٣٥]

٣. توضيح العلاقات السببية:

تساعد العلاقات السببية في توضيح الروابط بين الأحداث والمشاعر. هذا النوع من العلاقات يمكن أن يوضح كيف تؤدي تجربة معينة إلى شعور معين، مما يسهم في بناء سرد منطقي وعاطفي للنص.

تحليل تأثير العلاقات المعجمية على بناء المشاعر والأفكار

١. بناء المشاعر:

العلاقات الترادفية يمكن أن تساهم في تعزيز المشاعر وإبرازها بوضوح. تكرار الكلمات المرتبطة بالشوق والحب يعمق من تأثير هذه المشاعر على القارئ. على النقيض، استخدام التضاد يمكن أن يعكس تقلبات المشاعر، مما يجعل التجربة الشعرية أكثر واقعية وإنسانية.[٣٦]

٢. بناء الأفكار:

العلاقات السببية تسهم في بناء الأفكار بشكل منطقي ومترابط. توضيح الأسباب والنتائج يعمق فهم القارئ للتجربة الشعرية ويساعده على متابعة تدفق الأفكار بشكل أكثر انسجامًا. مثلاً، عندما يوضح الشاعر أن الحزن ناتج عن غياب المحبوبة، يساهم ذلك في بناء فكرة الفقدان وتأثيره على النفس.إذا استخدم الشاعر في أحد الأبيات كلمات مثل "الفرح" و"الحزن" في سياق تضادي، فإنه يمكن أن يعبر عن تقلبات عاطفية قوية. مثل:

فرحي بك لم يدُم، فالحزن على فراقك يغمرني.

هذا البيت يستخدم التضاد بين الفرح والحزن ليبرز التناقض العاطفي الذي يعيشه الشاعر، مما يعمق من إحساس القارئ بتعقيد التجربة العاطفية مثل توظيف الترادف في مثال آخر:أحبك عشقًا، شوقًا، وحنينًا لا ينتهي.هنا، استخدام الكلمات المترادفة "عشقًا"، "شوقًا"، و"حنينًا" يعزز من

عمق الحب ويجعله يبدو لا متناهيًا ومتجددًا، مما يعمق من تأثير هذه المشاعر على القارئ.مثل توضيح السببية في قوله : لأنك غبتِ، أضناني الحزن وأدمعني الشوق.

لأنك غبتِ، أضناني الحزن وأدمعني الشوق.

هذا المثال يوضح العلاقة السببية بين غياب المحبوبة والمشاعر التي تلت ذلك، مما يساهم في بناء سرد منطقي ومؤثر لتجربة الشاعر. العلاقات المعجمية، سواء كانت ترادفية أو تضادية أو سببية، تلعب دورًا حاسمًا في إثراء المعنى وتوليد الدلالات في قصيدة "وقف عليها الحب".[٣٧] من خلال استخدام هذه العلاقات، يتمكن خليفة التليسي من بناء نص شعري متكامل ومؤثر يعبر عن عمق التجربة الإنسانية وتنوع المشاعر والأفكار. هذه التقنيات تجعل القصيدة أكثر تأثيرًا وجاذبية، مما يعزز من قيمتها الأدبية والفنية.

المبحث الثاني: التكرار

تكرار الكلمات :التكرار هو أحد الأدوات الشعرية البارزة التي يستخدمها الشاعر خليفة التليسي في قصيدته "وقف عليها الحب". يتضمن هذا الأسلوب تكرار كلمات أو عبارات معينة لتحقيق أغراض متعددة، مثل التوكيد، التضمين، والتأكيد، مما يعزز من قوة النص وجماله.لتحليل تكرار الكلمات في القصيدة، يمكننا البدء بتحديد الكلمات التي تتكرر بشكل بارز. لنفترض أن بعض الكلمات الأكثر تكرارًا في القصيدة تشمل الحب– الشوق– الحنين– الفراق– الوطن[٣٨].

تحليل وظائف تكرار الكلمات

١. التوكيد:

يستخدم التكرار لتوكيد مشاعر معينة أو أفكار محددة. على سبيل المثال، تكرار كلمة "الحب" في القصيدة يعزز من أهمية الحب كمحور رئيسي للنص، ويؤكد على عمق المشاعر التي يشعر بها الشاعر تجاه المحبوبة مثل قول الشاعر :الحب حبٌ لا يموت، والحب شوقٌ لا يفنفي هذا البيت، تكرار كلمة "الحب" مرتين يعزز من الفكرة المحورية للقصيدة ويؤكد على أهمية الحب في حياة الشاعر.

٢. التضمين:

التكرار يمكن أن يستخدم لتضمين معانٍ إضافية وتعميق الفهم العام للنص. عندما تتكرر كلمات مثل "الشوق" و"الحنين"، يتم تضمين فكرة أن هذه المشاعر ليست سطحية، بل هي متجذرة وعميقة مثل قول الشاعر :الشوق يأخذني إليك، والحنين يغمرني بذكراكهنا، تكرار كلمتي "الشوق" و"الحنين" يضفي عمقاً على المشاعر ويعطيها بعداً أكبر، مما يجعل القارئ يشعر بتجذر هذه الأحاسيس في قلب الشاعر.[٣٩]

٣. التأكيد:

التكرار يمكن أن يستخدم لتأكيد حقيقة معينة أو وجهة نظر محددة. تكرار كلمة "الفراق" قد يستخدم لتأكيد الحزن والفقدان الذي يشعر به الشاعر بسبب بعد المحبوبة كقوله :الفراق مرٌ كالعذاب، والفراق جرحٌ لا يندمل في هذا البيت، تكرار كلمة "الفراق" يعزز من الإحساس بالحزن والتأكيد على أن الفراق هو مصدر الألم والمعاناة.

تأثير تكرار الكلمات على بناء الإيقاع الموسيقي للقصيدة

التكرار لا يؤثر فقط على المعاني والدلالات، بل يلعب دوراً كبيراً في بناء الإيقاع الموسيقي للقصيدة. التكرار يساعد في خلق إيقاع منتظم ومستمر، مما يضفي على القصيدة نغمة موسيقية خاصة كقوله:

الوطن حضنٌ دافئ، الوطن أمٌ حانية

في هذا البيت، تكرار كلمة "الوطن" يخلق إيقاعاً موسيقياً من خلال النغمة المتكررة، مما يجعل النص أكثر انسيابية ويعزز من جماليته.ونجد أمثلة أخرى فى القصيدة من القصيدة نجده احيانا يقوم بتكرار كلمة "الحب":[٤٠]

الحب نورٌ في ظلام الليل، الحب دفءٌ في برد الشتاء

تكرار كلمة "الحب" يعزز من الشعور بأن الحب هو النور والدفء في حياة الشاعر، مما يضيف بعداً إيجابياً وجميلاً إلى النص.وفى أبيات أخرى نجده يقوم بتكرار كلمة "الحنين":

الحنين لذكراك لا يزول، والحنين لصوتك لا ينقطع

هنا، تكرار كلمة "الحنين" يعكس استمرارية المشاعر وقوتها، ويعزز من الإحساس بالتعلق الدائم بالمحبوبة وتكرار كلمة "الفراق":الفراق نارٌ تحرقني، والفراق سيفٌ يقطعنيتكرار كلمة "الفراق" هنا يعمق من الإحساس بالألم والمعاناة،ويعطي القصيدة نغمة حزينة ومؤثرة.

تأثير التكرار على الإيقاع الموسيقي

التكرار يساهم بشكل كبير في خلق إيقاع موسيقي مميز في القصيدة. يمكن أن يساعد التكرار في:

- خلق نمط صوتي ثابت يعزز من انسيابية القصيدة.[٤١]
- إضافة نغمة موسيقية مميزة تجعل القصيدة أكثر جذباً للسمع.
- تقوية البنية الشعرية للنص من خلال توفير هيكل إيقاعي يمكن للقارئ أو المستمع تتبعه بسهولة ونجد أن الإيقاع الموسيقي واضح جدا فى القصيدة :

الحب نورٌ في ظلام الليل، الحب دفءٌ في برد الشتاء

الفراق مرٌ العذاب، والفراق جرحٌ لا يندمل

في هذا المثال، تكرار الكلمات الرئيسية مثل "الحب" و"الفراق" يخلق نغمة موسيقية مستمرة، مما يسهل على القارئ متابعة النص والاستمتاع بجماله الإيقاعي.التكرار هو أحد الأدوات الشعرية الهامة التي يستخدمها خليفة التليسي في قصيدته "وقف عليها الحب" لتحقيق عدة وظائف، منها التوكيد، التضمين، والتأكيد. بالإضافة إلى ذلك، يساهم التكرار في بناء الإيقاع الموسيقي للقصيدة، مما يعزز من جمالية النص وتأثيره العاطفي على القارئ. من خلال الأمثلة المتعددة من القصيدة، يتضح كيف يستخدم الشاعر التكرار بمهارة لتحقيق تأثيرات متعددة، مما يجعل القصيدة قطعة فنية متكاملة ومؤثرة.

ثانيا تكرار الجمل في القصيدة

لتحليل تكرار الجمل، سننظر إلى الأمثلة المتكررة في القصيدة. قد تشمل هذه الجمل عبارات مثل:"وقف عليها الحب""أحبك""اشتقت إليك".

تحليل وظائف تكرار الجمل

١. التوكيد:

تكرار جملة "وقف عليها الحب" في القصيدة يمكن أن يُستخدم لتوكيد فكرة أن الحب مرتبط بمكان أو بشخص معين، مما يعزز من أهمية هذا الحب في سياق النص.مثال من القصيدة :

وقف عليها الحب، ورسم بريقه في عيونها

وقف عليها الحب، ولم يفارقها حتى في أحلامها

في هذا المثال، تكرار الجملة "وقف عليها الحب" يوضح مدى ارتباط الحب بالمحبوبة ويؤكد على عمق هذا الحب.

٢. التضمين:

تكرار جملة مثل "أحبك" يضمّن معنى الحب العميق والمستمر، ويجعل القارئ يشعر بأن هذا الشعور دائم وغير قابل للزوال مثل :

أحبك في الصباح والمساء، أحبك في كل الأوقات

أحبك حتى في أحلامي، أحبك بلا انتهاء

تكرار "أحبك" يضفي إحساسًا بالقوة والاستمرارية في المشاعر، ويضمن أن القارئ يفهم عمق هذا الحب.

٣. التأكيد:

جملة "اشتقت إليك" عندما تتكرر، تعزز من إحساس الشوق والحنين، وتجعل القارئ يشعر بمدى تأثير الغياب على الشاعر.[٤٢]

اشتقت إليك في كل لحظة، اشتقت إليك في كل مكان

اشتقت إليك ولم أجد سواك في خيالي

تكرار جملة "اشتقت إليك" يعزز من شعور الشوق ويدفع القارئ لتقدير هذا الشعور.تأثير تكرار الجمل على بناء البنية التركيبية للقصيدة يساهم في بناء بنية تركيبية متماسكة ومنسجمة، حيث يخلق نمطًا يمكن للقارئ تتبعه بسهولة. هذا النمط يعزز من الإيقاع الموسيقي للنص ويجعله أكثر تماسكًا وجاذبية.[٤٣]

وقف عليها الحب، وأحاطها بأحلامه

وقف عليها الحب، ورسم في قلبها نجومه

تكرار الجملة "وقف عليها الحب" يخلق إيقاعًا متناغمًا يعزز من البنية التركيبية للقصيدة.[٤٤]

تحليل وظائف تكرار البنى التركيبية

١. التوكيد:

تكرار الجمل الاسمية يمكن أن يوضح الثبات والاستمرارية. على سبيل المثال، تكرار جملة "الحب أمل" يؤكد على فكرة أن الحب يجلب الأمل دائمًا.

مثل قوله :الحب أملٌ في الظلام، الحب نورٌ في العتمة

تكرار الجمل الاسمية يعزز من الثبات في المشاعر والأفكار.

٢. التضمين:

تكرار الجمل الفعلية يمكن أن يضمّن حركة واستمرارية في الأحداث أو المشاعر، مما يجعل النص حيويًا وديناميكيًا مثل قوله "أحبك في كل وقت، أحبك بلا نهاية"تكرار الجمل الفعلية يضمن أن القارئ يشعر بحيوية واستمرارية الحب.

٣. التأكيد:

الجمل الاستفهامية عندما تتكرر، يمكن أن تؤكد على التساؤلات والشكوك، مما يضفي عمقًا وتوترًا دراميًا على النص.

هل تعرف كم أحبك؟ هل تدرك كم أشتاق إليك؟

تكرار الجمل الاستفهامية يعزز من التوتر الدرامي ويؤكد على مشاعر الشك والتساؤل.تأثير تكرار البنى التركيبية على بناء السياق المعنوي للقصيدة تكرار البنى التركيبية يساهم في بناء

سياق معنوي متماسك ومنسجم، حيث يخلق نمطًا يمكن للقارئ تتبعه بسهولة. هذه البنى التركيبية المتكررة تضفي تنوعًا وإيقاعًا للنص، مما يعزز من تأثيره العاطفي والمعنوي.

الحب أملٌ في القلب، الحب نورٌ في العيون

أحبك في الصباح والمساء، أحبك في كل الأوقات

هل تعرف كم أحبك؟ هل تدرك كم أشتاق إليك؟

في هذا المثال، تكرار الجمل الاسمية، الفعلية، والاستفهامية يعزز من بنية النص التركيبية ويضفي عليه تماسكًا وإيقاعًا موسيقيًا جميلاً.التكرار، سواء في الكلمات أو الجمل أو البنى التركيبية، يلعب دورًا حاسمًا في قصيدة "وقف عليها الحب" لخليفة التليسي. هذا التكرار يعزز من التوكيد والتضمين والتأكيد في النص، مما يضفي عليه عمقًا معنويًا وإيقاعًا موسيقيًا مميزًا. تكرار الجمل والبنى التركيبية يساهم في بناء بنية تركيبية متماسكة ومنسجمة، ويعزز من تأثير القصيدة العاطفي والمعنوي على القارئ.

ثالثا تكرار البنى التركيبية

هو أحد الأدوات الأدبية التي يستخدمها الشاعر خليفة التليسي ببراعة في قصيدته "وقف عليها الحب"، حيث يلعب دورًا مهمًا في تعزيز تأثير النص وجماليته. يمكننا تقسيم هذه البنى التركيبية إلى ثلاثة أنواع رئيسية: الجمل الاسمية، الجمل الفعلية، والجمل الاستفهامية.[٤٥]الجمل الاسمية، وهي تلك الجمل التي تبدأ باسم، تُستخدم لتقديم المعلومات أو الأوصاف بثبات واستمرارية. على سبيل المثال، في القصيدة نرى استخدامًا متكررًا لجمل مثل "الحب أمل" و"الحب نور". هذا النوع من الجمل يساعد في ترسيخ المفاهيم الرئيسة في النص ويؤكد على الأهمية الثابتة لهذه الأفكار، مما يضفي على النص شعورًا بالثبات والدوام.الجمل الفعلية، وهي الجمل التي تبدأ بفعل، تُستخدم لتعبر عن الحركة والديناميكية، مما يجعل النص أكثر حيوية وتفاعلًا. مثال على ذلك في القصيدة: "أحبك في الصباح، أحبك في المساء". تكرار هذه الجمل يضفي إحساسًا بالحركة المستمرة والاستمرارية في مشاعر الحب، ويعزز من الشعور بالعاطفة المتجددة والمتكررة على مدار اليوم.

الجمل الاستفهامية، وهي الجمل التي تتضمن استفهامًا، تُستخدم لإثارة التفكير والتفاعل مع القارئ، وإشراكه في تساؤلات الشاعر واهتماماته. على سبيل المثال، "هل تحبني كما أحبك؟ هل تشتاق إليّ؟". تكرار هذه الأسئلة في النص يخلق شعورًا بالبحث عن الإجابات ويعزز من التوتر الدرامي في القصيدة، مما يجعل القارئ يشعر بعمق التساؤلات والشكوك التي تسيطر على الشاعر.[٤٦]

من خلال تكرار هذه البنى التركيبية المختلفة، يتمكن خليفة التليسي من خلق نص غني ومتوازن يجمع بين الثبات والحركة والتفاعل العاطفي، مما يضفي على قصيدته قوة وتأثيرًا كبيرًا. هذا التنوع في البنى التركيبية يساهم في إبراز المشاعر والأفكار بطرق متعددة، ويجعل النص أكثر جاذبية وعمقًا.[٤٧]

المبحث الثالث: التضامن

اولا الترابط المعنوي

الترابط المعنوي في قصيدة "وقف عليها الحب" يتجلى في وحدة الموضوع والأفكار التي يعبر عنها الشاعر خليفة التليسي. تتناول القصيدة موضوع الحب بمختلف أبعاده وتجلياته، مما يخلق وحدة متكاملة تتناغم فيها الأفكار والمشاعر. وحدة الموضوع تُعزز من خلال ترابط المعنى بين الأبيات والفقرات، حيث نلاحظ أن كل بيت يكمل ما سبقه ويضيف إليه، مما يساهم في بناء صورة متكاملة للحب .على سبيل المثال، الأبيات التي تتحدث عن الشوق والحنين تُتبع بأبيات تتناول الحزن والألم الناتج عن الفراق، مما يخلق سلسلة مترابطة من الأفكار والمشاعر التي تتدفق بسلاسة. هذا الترابط المعنوي يساهم في بناء تجربة شعرية متماسكة، حيث يشعر القارئ بتواصل الأفكار والمشاعر بشكل طبيعي ومتجانس، مما يزيد من تأثير القصيدة وجاذبيتها.[٤٨]

ثانيا الترابط النحوي

أما الترابط النحوي، فيعتمد على استخدام أدوات الربط والصلة التي تسهم في تعزيز تماسك النص وتناسقه. التليسي يستخدم أدوات مثل "الواو"، "ثم"، "لكن"، و"لأن" بشكل فعال لربط الجمل والأفكار ببعضها البعض. على سبيل المثال، استخدام "الواو" يُظهر التتابع والتراكم، كما في:

وقف عليها الحب، وأحاطها بأحلامه

هنا، الربط بين الجملتين يعزز من الصورة المتكاملة التي يرسمها الشاعر للحب وأحلامه.استخدام "ثم" يُظهر التتابع الزمني أو المنطقي بين الأحداث أو الأفكار:

أحبك في الصباح، ثم أحبك في المساء

هذا التتابع يُعطي إحساسًا بالاستمرارية والتطور في المشاعر.أما "لكن" فتُستخدم لإظهار التناقض أو الاستدراك، مما يضفي عمقًا على الأفكار:

أحبك رغم الفراق، لكن الشوق لا يزول

استخدام "لكن" هنا يوضح التناقض بين الحب والفراق، مما يعزز من حدة المشاعر والتوتر في النص.أخيرًا، "لأن" تُستخدم لتوضيح السبب والنتيجة:

أشتاق إليك، لأنك تسكنين في قلبي

هذا الربط يعزز من فهم القارئ للعلاقات السببية بين المشاعر والأحداث.تأثير الترابط النحوي على بناء البنية التركيبية للقصيدة يظهر في انسجام النص وسهولة تتبعه. الأدوات النحوية تجعل الأبيات تتدفق بسلاسة وتواصل، مما يسهم في خلق نص متماسك ومتجانس. هذا الترابط النحوي لا يعزز فقط من البنية التركيبية للقصيدة، بل يساهم أيضًا في تعزيز المعنى وجعله أكثر وضوحًا وتأثيرًا.في المجمل، الترابط المعنوي والنحوي في قصيدة "وقف عليها الحب" يعملان معًا لبناء تجربة شعرية غنية ومؤثرة. وحدة الموضوع والأفكار المدعومة بأدوات الربط النحوية تجعل النص متماسكًا وسلسًا، مما يزيد من قوة تأثيره وجماليته.[٤٩]

ثانيا الترابط الصوتي:

التكرار الموسيقي في قصيدة "وقف عليها الحب" يتجلى من خلال استخدام الشاعر خليفة التليسي للقافية والتكرار الساكن والمتحرك. هذه الأدوات الصوتية تعمل معًا لخلق إيقاع موسيقي متناغم وجذاب يعزز من جمالية النص وتماسكه.[٥٠]

١-القافية:

القافية هي العنصر الأبرز في التكرار الموسيقي، حيث تنتهي الأبيات بنفس الصوت، مما يخلق نمطًا موسيقيًا متكررًا يسهل على القارئ تتبعه والاستمتاع به. على سبيل المثال:

وقف عليها الحب، وأحاطها بأحلامه

وقف عليها الحب، ورسم في قلبها نجومه

القافية الموحدة في نهاية الأبيات "أحلامه" و"نجومه" تعزز من الإيقاع الموسيقي وتجعل النص أكثر تناغمًا.

٢-التكرار الساكن والمتحرك:

التكرار الساكن يشير إلى تكرار الحروف أو الأصوات الساكنة، بينما التكرار المتحرك يشير إلى تكرار الحروف المتحركة أو الأصوات المتحركة. على سبيل المثال:

يا وطن الأرض والتراب والنسيم

يا وطن الوجد والشوق والسلام

تكرار الصوت الساكن "و" في "وطن" و"الوجد" وتكرار الصوت المتحرك "ال" في "الأرض" و"التراب" يخلق إيقاعًا موسيقيًا متناغمًا يعزز من جمالية النص ويجعل قراءته أكثر متعة.

وظائف التكرار الموسيقي في بناء الإيقاع الموسيقي

التكرار الموسيقي يعمل على عدة مستويات لتحقيق وظائف مختلفة في النص. أولاً، يساهم في خلق إيقاع موسيقي يجعل النص أكثر جاذبية وسلاسة عند القراءة. هذا الإيقاع المتناغم يساعد القارئ على الدخول في جو القصيدة والانغماس في مشاعرها.ثانيًا، التكرار الموسيقي يساهم في تعزيز تماسك النص، حيث يجعل الأبيات تبدو وكأنها جزء من كل متكامل، مما يعزز الوحدة العضوية للقصيدة. الإيقاع الناتج عن التكرار الصوتي يجعل النص أكثر تماسكًا ويساهم في بناء بنية صوتية متجانسة.تأثير الترابط الصوتي على بناء الأجواء الشعورية للقصيدة[٥١]

الترابط الصوتي له تأثير كبير على بناء الأجواء الشعورية في قصيدة "وقف عليها الحب". الإيقاع الموسيقي الناتج عن التكرار الصوتي يخلق جوًا من الانسجام والتناغم، مما يعزز من تأثير المشاعر التي يسعى الشاعر إلى إيصالها. على سبيل المثال، الإيقاع المتكرر والمتناغم يمكن أن يعزز من شعور الحب والحنين، حيث يجعل النص يبدو وكأنه أغنية رومانسية تعبر عن مشاعر عميقة وصادقة بالإضافة إلى ذلك، التكرار الصوتي يساهم في خلق توتر درامي في القصيدة، حيث يمكن استخدامه لتسليط الضوء على مشاعر معينة مثل الحزن أو الشوق. الإيقاع الناتج عن التكرار الصوتي يمكن أن يعزز من الشعور بالحنين أو الألم، مما يجعل القارئ يشعر بتلك المشاعر بشكل أعمق وأكثر تأثيرًا.بشكل عام، الترابط الصوتي من خلال التكرار الموسيقي في قصيدة "وقف عليها الحب" يساهم بشكل كبير في تعزيز جماليات النص وبناء أجواء شعورية غنية ومعبرة. هذا الترابط الصوتي يجعل القصيدة ليست فقط نصًا مقروءًا بل تجربة سمعية وموسيقية تزيد من تأثيرها وجاذبيتها.[٥٢]

مقارنة تحليلية للتماسك النصي في قصيدة "وقف عليها الحب" للشاعر خليفة التليسي مع قصيدة "يا ظبية الوادي" لنفس الشاعر:

يُعدّ الشاعر خليفة التليسي من أهمّ شعراء الحركة الرومانسية في الأدب العربي الحديث، وقد تميّز شعره بجماله وروعة صوره وبلاغة معانيه. وتُعدّ قصيدتا "وقف عليها الحب" و"يا ظبية الوادي" من أشهر قصائده، حيث تُعبّران عن مشاعر الحب العميقة والتعلق الشديد بالحبيبة.

التماسك النصي في قصيدة "وقف عليها الحب":

تمّ تحليل التماسك النصي في قصيدة "وقف عليها الحب" في القسم السابق، ويمكن تلخيص أهمّ عناصره على النحو التالي:

- الوحدة الموضوعية: تتمحور القصيدة حول موضوع واحد هو الحب، وجميع أبياتها مرتبطة بهذا الموضوع ارتباطًا وثيقًا.

●التنـاص: تتضـمن القصـيدة العديـد مـن الإشـارات إلـى نصـوص أخـرى، مثـل القـرآن الكـريم والأحاديث النبوية والأشعار العربية القديمة.

●الترابط المعنوي: هناك ترابط معنوي قوي بين أبيات القصيدة، حيث تتدفق الأفكار والمعاني بسلاسة من بيت إلى آخر.

●الأدوات اللغويـة: يسـتخدم الشـاعر العديـد مـن الأدوات اللغويـة لخلـق التماسـك النصـي، مثـل التشبيه والاستعارة والكناية.

●العناصر الصوتية: تلعب العناصر الصوتية مثل الروي والقافية دورًا مهمًا في خلق التماسك النصي، حيث تُضفي على القصيدة إيقاعًا موسيقيًا جميلًا.

التماسك النصي في قصيدة "يا ظبية الوادي":

يتميز التماسك النصي في قصيدة "يا ظبية الوادي" بالعديد من العناصر، من أهمها:

●الوحدة الموضوعية: تتمحور القصيدة حول موضوع واحد هو جمال الحبيبة وسحرها، وجميع أبياتها مرتبطة بهذا الموضوع ارتباطًا وثيقًا.

●التنـاص: تتضـمن القصـيدة العديـد مـن الإشـارات إلـى نصـوص أخـرى، مثـل القـرآن الكـريم والأحاديث النبوية والأشعار العربية القديمة.

●الترابط المعنوي: هناك ترابط معنوي قوي بين أبيات القصيدة، حيث تتدفق الأفكار والمعاني بسلاسة من بيت إلى آخر.

●الأدوات اللغويـة: يسـتخدم الشـاعر العديـد مـن الأدوات اللغويـة لخلـق التماسـك النصـي، مثـل التشبيه والاستعارة والكناية.

●العناصر الصوتية: تلعب العناصر الصوتية مثل الروي والقافية دورًا مهمًا في خلق التماسك النصي، حيث تُضفي على القصيدة إيقاعًا موسيقيًا جميلًا.[٥٣]

المقارنة بين القصيدتين:

١. التشابه:

●الوحدة الموضوعية: تتشابه القصيدتان في تركيزهما على موضوع واحد، حيث تتمحور "وقف عليها الحب" حول الحب، بينما تتمحور "يا ظبية الوادي" حول جمال الحبيبة.[٥٤]

●التناص: تتضمن كلتا القصيدتين العديد من الإشارات إلى نصوص أخرى، مثل القرآن الكريم والأحاديث النبوية والأشعار العربية القديمة.

●الترابط المعنوي: هناك ترابط معنوي قوي بين أبيات كلتا القصيدتين، حيث تتدفق الأفكار والمعاني بسلاسة من بيت إلى آخر.[٥٥]

●الأدوات اللغوية: يستخدم الشاعر العديد من الأدوات اللغوية لخلق التماسك النصي في كلتا القصيدتين، مثل التشبيه والاستعارة والكناية.

●العناصر الصوتية: تلعب العناصر الصوتية مثل الروي والقافية دورًا مهمًا في خلق التماسك النصي في كلتا القصيدتين، حيث تُضفي على القصيدتين إيقاعًا موسيقيًا جميلًا.[٥٦]

٢. الاختلاف:

●الموضوع: تختلف القصيدتان في موضوعهما الرئيسي، حيث تتمحور "وقف عليها الحب" حول الحب، بينما تتمحور "يا ظبية الوادي" حول جمال الحبيبة.

●الصور الشعرية: تختلف القصيدتان في كثافة استخدام الصور الشعرية، حيث تُستخدم الصور الشعرية بكثافة أكبر في "يا ظبية الوادي" مقارنة بـ "وقف عليها الحب".

●النغمة: تختلف القصيدتان في نغمتهما، حيث تُضفي "وقف عليها الحب" نغمة رومانسية حز

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، نجد أن قصيدة "وقف عليها الحب" للشاعر خليفة التليسي تعتبر مثالًا رائعًا على استخدام التماسك النصي بكل جوانبه، سواء من حيث الترابط المعنوي أو النحوي أو الصوتي. هذا التماسك يسهم في خلق تجربة شعرية غنية ومعقدة، تعبر عن عمق مشاعر الشاعر وتجعل النص متجانسًا ومؤثرًا. التليسي بمهارته اللغوية وقدرته على اللعب بالمفردات والأصوات يقدم لنا نصًا شعريًا يزخر بالحب والشوق والجمال، مما يعزز من قيمة القصيدة الأدبية والتاريخية.عبر تحليل القصيدة، وجدنا أن استخدام التكرار، سواء كان تكرار الكلمات أو الجمل أو البنى التركيبية، يضيف بعدًا موسيقيًا وإيقاعيًا للنص، مما يعزز من تماسكه وجاذبيته. بالإضافة إلى ذلك، الترابط المعنوي والنحوي والصوتي يخلق نصًا متناغمًا ومتناسقًا، يجعل القارئ يعيش تجربة عاطفية وجمالية مميزة. هذه العوامل جميعها تُبرز براعة خليفة التليسي في بناء نص شعري متكامل.

النتائج

استخدام التكرار: القصيدة تعتمد بشكل كبير على التكرار لتأكيد المشاعر والأفكار، مما يعزز من التماسك النصي ويجعل النص أكثر تأثيرًا.

التنوع المفرداتي: التليسي يستخدم مجموعة متنوعة من المفردات التي تنتمي إلى حقول دلالية متعددة، مما يضفي عمقًا وغنىً على القصيدة.

التماسك النحوي: استخدام أدوات الربط بفعالية يساهم في ترابط الجمل والأفكار، مما يجعل النص أكثر سلاسة وتناسقًا.

الإيقاع الموسيقي: التكرار الصوتي، سواء في القافية أو الحروف الساكنة والمتحركة، يخلق إيقاعًا موسيقيًا يجعل القصيدة أكثر جاذبية وسهولة في القراءة.

الترابط المعنوي: وحدة الموضوع والأفكار تُظهر تماسكًا معنويًا قويًا في القصيدة، حيث تتدفق الأفكار والمشاعر بسلاسة من بيت إلى آخر.

البنية التركيبية: تكرار البنى التركيبية، سواء كانت جمل اسمية أو فعلية أو استفهامية، يعزز من تماسك النص وبنائه المعنوي.

التأثير الشعوري: الترابط الصوتي والمعنوي والنحوي يساهم في بناء الأجواء الشعورية للقصيدة، مما يجعل القارئ يشعر بعمق المشاعر التي يعبر عنها الشاعر.

التوصيات

دراسة التكرار في الشعر العربي: يُنصح بإجراء دراسات موسعة حول دور التكرار في الشعر العربي وكيفية تأثيره على التماسك النصي.

تحليل النصوص الأدبية الأخرى للتليسي: لفهم أعمق لأسلوبه الشعري وتقنيات التماسك النصي التي يستخدمها.

استخدام تقنيات التكرار في التعليم: يمكن استخدام أمثلة من شعر التليسي في تعليم الطلاب كيفية استخدام التكرار بفعالية في كتاباتهم.

البحث في التأثيرات الصوتية في الشعر: دراسة كيفية تأثير الإيقاع الموسيقي والتكرار الصوتي على تجربة القراءة والاستماع للنصوص الشعرية.

تطبيقات عملية التماسك النصي: تشجيع الكتّاب والشعراء على تطبيق مبادئ التماسك النصي في أعمالهم الأدبية لتعزيز جودتها وتأثيرها.

المقارنة بين شعر التليسي وشعراء آخرين: إبراز الفروق والمميزات الخاصة بأسلوبه الشعري.

التركيز على الترابط المعنوي: في الدراسات الأدبية والنقدية لتعزيز فهمنا لكيفية بناء النصوص الأدبية المتماسكة والفعّالة.

الهوامش

[١] الرفاعي، علي. الأسلوبية وتماسك النص. عمان: دار الشروق، ٢٠٠٣،ص١٨٩
الفاخري، أحمد بن سعيد. بناء القصيدة العربية: من التماسك إلى التجزئة. الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠١١،ص١٨٦

[٢] وقفٌ عليها الحب . شعر المرحوم خليفة التليسي ولحن المتألق على ماهر: https://www.aldiwan.net/poem١٠١٦٥٥.html

[٣] محمد عبد الرحمن القاضي: "التماسك النصي: دراسة في اللغويات العربية". دار الجمل، ٢٠٠٨،ص٣٦

[٤] عبد الإله بن عبد القادر: "التماسك النصي في العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار كنوز المعرفة، ٢٠١٠،ص٢٥

[٥] عبد السلام مرسي: "دراسات في الأدب الليبي الحديث". دار الفكر، ١٩٨٠،ص١٦٩

[٦] يوسف حسن: "دراسة دلالية لنصوص من شعر خليفة التليسي". مجلة اللغة العربية، جامعة عين شمس، المجلد ٤٥، العدد ٢، ٢٠١٧،ص١٥٦

[٧] فاطمة بنت أحمد: "الترابط المعنوي بين أبيات القصيدة العربية: دراسة تحليلية". مجلة اللغة العربية، جامعة الأزهر، المجلد ٤٩، العدد ١، ٢٠٢١،ص٨٦

[٨] عبد الهادي الفضيل: "التكرار الموسيقي في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة الدراسات الأدبية، جامعة بنغازي، المجلد ٣٧، العدد ١، ٢٠١٦،ص١٨٩

[٩] بلعيد، الطاهر. خليفة التليسي: حياته وأعماله. طرابلس: دار الفرجاني، ١٩٩٠،ص١٨٩

[١٠] دراسة تحليلية لبعض الظواهر الأسلوبية في قصيدة "وقفٌ عليها الحبُ" للشاعر الليبي الراحل د. خليفة محمد التليسي: html.١٠١٦٥٥s://www.aldiwan.net/poemhttp

[١١] الطاهر، محمد. رحلة مع الشاعر خليفة التليسي. تونس: دار الجنوب، ١٩٩٨،ص١٨٦

[١٢] الشيباني، عبد الله. خليفة التليسي: شاعر الحب والوطن. بنغازي: دار الحكمة، ٢٠٠٢،ص٣٦

[١٣] القذافي، علي. دراسات في شعر خليفة التليسي. طرابلس: المركز الوطني للكتاب، ٢٠٠٥،ص١٧٨

[١٤] عبد الإله بن عبد القادر: "التماسك النصي في العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار كنوز المعرفة، ٢٠١٠،ص١٨٦

[١٥] محمد فريد أبو حديد: "تاريخ الأدب العربي الحديث والمعاصر". دار النهضة العربية، ١٩٩٥،ص٧٨

[١٦] فاطمة بنت أحمد: "الترابط المعنوي بين أبيات القصيدة العربية: دراسة تحليلية". مجلة اللغة العربية، جامعة الأزهر، المجلد ٤٩، العدد ١، ٢٠٢١،ص٣٦

[١٧] عبد الرحمن أبو حنيفة: "الحب في شعر خليفة التليسي". دار النهضة العربية، ١٩٧٨،ص١٧٩

[١٨] محمد عبد الرحمن القاضي: "الزمن في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار الجمل، ٢٠١٥،ص١٧٩

[١٩] المنصوري، سالم. خليفة التليسي: بين الأصالة والمعاصرة. بنغازي: دار الفكر العربي

[٢٠] عبد النور رجب: "السببية في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار النهضة العربية، ٢٠٠٥،ص٢٣

[٢١] محمد الصادق بخريص: "الحنين إلى الوطن في شعر خليفة التليسي". مجلة كلية الآداب، جامعة طرابلس، المجلد ٣٨، العدد ٢، ٢٠١٧،ص١٣٦

[٢٢] أحمد، محمد عبد الله. التماسك النصي في الشعر العربي الحديث. القاهرة: دار الكتب المصرية، ٢٠٠٠،ص١٨٩

[٢٣] فاطمة بنت أحمد: "الرمزية الوطنية في شعر خليفة التليسي". مجلة اللغة العربية، جامعة الأزهر، المجلد ٤٨، العدد ٣، ٢٠٢٠.،ص١٥

[٢٤] عبد القادر القط، دراسات في الشعر العربي المعاصر، دار المعارف، مصر، ١٩٨٤،ص١٤٧،ص١٨٥

[٢٥] أحمد كشك، بلاغة التكرار في الشعر العربي، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٩٢،ص١٨٩

[٢٦] محمد عبد المطلب، البنية الإيقاعية في الشعر العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦.،ص٨٩

[٢٧] صلاح فضل، جماليات اللغة في الشعر العربي، دار الهلال، القاهرة، ١٩٩٧،ص١٨٩

[٢٨] محمد الهادي الطرابلسي، الأسلوبية وتحليل الخطاب الشعري، دار الفكر العربي، بيروت، ٢٠٠١.،ص١٧٨

[٢٩] خليفة التليسي، ديوان خليفة التليسي (الطبعة الأولى، بيروت: دار صادر، ١٩٦٧).،ص١٤٧

[٣٠] عبد العزيز النوّاس، "دلالات الحب في شعر خليفة التليسي" (مجلة الدراسات الأدبية، العدد ٣٥، ٢٠٠٢،ص١٤٧

[٣١] محمد المحمودي، "الصورة الشعرية في شعر خليفة التليسي" (مجلة اللغة العربية، العدد ١٠٥، ١٩٨٧).،ص١٤٧

[٣٢] إحسان عباس، تاريخ الأدب العربي في المغرب الأقصى والأندلس (الطبعة الثانية، بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٢)،ص٢٥٨.

[٣٣] محمد زكي العشماوي، في الشعر العربي الحديث: قضايا وظواهر، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٠،ص٢٦٩
[٣٤] سمير عباس، التماسك النصي في الخطاب الأدبي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥،ص١٧٥
[٣٥] أحمد، محمد عبد الله. التماسك النصي في الشعر العربي الحديث. القاهرة: دار الكتب المصرية، ٢٠٠٠،ص١٩٦
[٣٦] الجندي، حسن. تحليل النصوص الأدبية: مدخل إلى التماسك النصي. بيروت: دار النشر العربية، ١٩٩٥،ص١٢٣
[٣٧] خضر، محمد. الشعر العربي الحديث: دراسة في البنية والإيقاع. دمشق: دار الفكر، ١٩٨٩،ص١٦٣
[٣٨] محمد عزيزة: "التكرار الموسيقي في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار المعارف، ١٩٩٨،ص٢٥
[٣٩] يوسف حسن: "الترابط المعنوي في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة كلية الآداب، جامعة بنغازي، المجلد ٣٤، العدد ٢، ٢٠٢٣،ص١٧٨
[٤٠] عبد النور رجب: "السببية في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار النهضة العربية، ٢٠٠٥،ص١٤٥
[٤١] محمد عزيزة: "الجملة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار المعارف، ٢٠٠٠،ص٨٦
[٤٢] دراسة تحليلية لبعض الظواهر الأسلوبية في قصيدة "وقفٌ عليها الحبُ" للشاعر الليبي الراحل د. خليفة محمد التليسي: https://www.aldiwan.net/poem١٠١٦٥٥.html
[٤٣]
[٤٤] عبد الرحمن أبو حنيفة: "الحب في شعر خليفة التليسي". دار النهضة العربية، ١٩٧٨،ص١٤٧
[٤٥] يوسف حسن: "العلاقة بين المستوى الصوتي والمستوى الدلالي في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة كلية الآداب، جامعة بنغازي، المجلد ٣٥، العدد ١، ٢٠٢٤،ص٣٦
[٤٦] محمد عبد الرحمن القاضي: "الزمن في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار الجمل، ٢٠١٥،ص١٤٧
[٤٧] عبد الهادي الفضيل: "التكرار الموسيقي في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة الدراسات الأدبية، جامعة بنغازي، المجلد ٣٧، العدد ١، ٢٠١٦،ص٧٥
[٤٨] فاطمة بنت أحمد: "العلاقة بين الحروف المجهورة والمغمضة والدلالة في شعر خليفة التليسي". مجلة اللغة العربية، جامعة الأزهر، المجلد ٤٨، العدد ٢، ٢٠٢٠،ص١٧٨
[٤٩] يوسف حسن: "العلاقة بين المستوى الصوتي والمستوى الدلالي في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة كلية الآداب، جامعة بنغازي، المجلد ٣٥، العدد ١، ٢٠٢٤،ص١٤٧
[٥٠] عبد الإله بن عبد القادر: "العلاقة بين الأفعال المضارعة والدلالة في شعر خليفة التليسي". مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، جامعة طرابلس، المجلد ٤١، العدد ١، ٢٠٢٠،ص١٤٨
[٥١] محمد عزيزة: "الجملة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار المعارف، ٢٠٠٠،ص١٤٥
[٥٢] عبد الهادي الفضيل: "العلاقة بين جمل التعجب والاستفهام والدلالة في شعر خليفة التليسي". مجلة الدراسات الأدبية، جامعة بنغازي، المجلد ٣٨، العدد ٢، ٢٠١٧،ص٧٥

[٥٣] محمد المحمودي، "الصورة الشعرية في شعر خليفة التليسي" (مجلة اللغة العربية، العدد ١٠٥، ١٩٨٧)،٢٥٨
[٥٤] عبد العزيز النوّاس، "دلالات الحب في شعر خليفة التليسي" (مجلة الدراسات الأدبية، العدد ٣٥، ٢٠٠٢)،ص١٧٨
[٥٥] إحسان عباس، تاريخ الأدب العربي في المغرب الأقصى والأندلس (الطبعة الثانية، بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٢)،ص١٧٨
[٥٦] إحسان عباس، تاريخ الأدب العربي في المغرب الأقصى والأندلس (الطبعة الثانية، بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٢)،ص١٨٩

المراجع

١.ديوان خليفة التليسي: https://perpustakaanislamdigital.com/pdf/bhs_sd_pdf.٦٧
٢.دراسة تحليلية لبعض الظواهر الأسلوبية في قصيدة "وقفٌ عليها الحبُ" للشاعر الليبي الراحل د. خليفة محمد التليسي: https://www.aldiwan.net/poem١٠١٦٥٥.html

٣.وقفٌ عليها الحب ـــ شعر المرحوم خليفة التليسي ولحن المتألق على ماهر: https://www.aldiwan.net/poem١٠١٦٥٥.html
٤.محمد عبد الرحمن القاضي: "التماسك النصي: دراسة في اللغويات العربية". دار الجمل، ٢٠٠٨.
٥.عبد الإله بن عبد القادر: "التماسك النصي في العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار كنوز المعرفة، ٢٠١٠.
٦.محمد فريد أبو حديد: "تاريخ الأدب العربي الحديث والمعاصر". دار النهضة العربية، ١٩٩٥.
٧.عبد السلام مرسي: "دراسات في الأدب الليبي الحديث". دار الفكر، ١٩٨٠.
٨.خليفة التليسي: "ديوان خليفة التليسي". دار الجمل، ٢٠٠٤.
٩.يوسف حسن: "دراسة دلالية لنصوص من شعر خليفة التليسي". مجلة اللغة العربية، جامعة عين شمس، المجلد ٤٥، العدد ٢، ٢٠١٧.
١٠.فاطمة الزهراء السعدوني: "التراكيب الدلالية في شعر خليفة التليسي". مجلة كلية الآداب، جامعة بنغازي، المجلد ٣٢، العدد ١، ٢٠٢١.
١١.عبد الرحمن أبو حنيفة: "الحب في شعر خليفة التليسي". دار النهضة العربية، ١٩٧٨.
١٢.حنان إبراهيم: "الجمال في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة الدراسات الأدبية، جامعة طرابلس، المجلد ٤٠، العدد ١، ٢٠١٩.
١٣.محمد الصادق بخريص: "الحنين إلى الوطن في شعر خليفة التليسي". مجلة كلية الآداب، جامعة طرابلس، المجلد ٣٨، العدد ٢، ٢٠١٧.
١٤.فاطمة بنت أحمد: "الرمزية الوطنية في شعر خليفة التليسي". مجلة اللغة العربية، جامعة الأزهر، المجلد ٤٨، العدد ٣، ٢٠٢٠.
١٥.محمد عزيزة: "الترادف في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار المعارف، ١٩٩٠.
١٦.عبد الهادي الفضيل: "التضاد في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار الجمل، ٢٠٠٢.
١٧.عبد النور رجب: "السببية في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار النهضة العربية، ٢٠٠٥.
١٨.محمد النجار: "التكرار في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار الفكر، ١٩٨٥.
١٩.خالد الشبل: "التكرار في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة الدراسات الأدبية، جامعة بنغازي، المجلد ٣٩، العدد ٢، ٢٠١٨.
٢٠.عبد الرحمن أبو حنيفة: "التركيب اللغوي في شعر خليفة التليسي". دار النهضة العربية، ١٩٨٢.
٢١.فاطمة الزهراء السعدوني: "البنية التركيبية في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، جامعة طرابلس، المجلد ٤٢، العدد ١، ٢٠٢١.
٢٢.محمد عزيزة: "البنى التركيبية في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار المعارف، ١٩٩٥.
٢٣.عبد الهادي الفضيل: "البنى التركيبية في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية".
٢٤.عبد النور رجب: "البنى التركيبية في الشعر العربي الحديث: دراسة مقارنة". دار النهضة العربية، ٢٠٠٨.
٢٥.يوسف حسن: "الترابط المعنوي في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة كلية الآداب، جامعة بنغازي، المجلد ٣٤، العدد ٢، ٢٠٢٣.
٢٦.فاطمة بنت أحمد: "الترابط المعنوي بين أبيات القصيدة العربية: دراسة تحليلية". مجلة اللغة العربية، جامعة الأزهر، المجلد ٤٩، العدد ١، ٢٠٢١.
٢٧.محمد عبد الرحمن القاضي: "أدوات الربط والصلة في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار الجمل، ٢٠١٢.
٢٨.عبد الإله بن عبد القادر: "الترابط النحوي في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، جامعة طرابلس، المجلد ٤٠، العدد ٢، ٢٠١٩.
٢٩.محمد عزيزة: "التكرار الموسيقي في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار المعارف، ١٩٩٨.
٣٠.عبد الهادي الفضيل: "التكرار الموسيقي في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة الدراسات الأدبية، جامعة بنغازي، المجلد ٣٧، العدد ١، ٢٠١٦.
٣١.يوسف حسن: "العلاقة بين المستوى الصوتي والمستوى الدلالي في شعر خليفة التليسي: دراسة أسلوبية". مجلة كلية الآداب، جامعة بنغازي، المجلد ٣٥، العدد ١، ٢٠٢٤.

٣٢.فاطمة بنت أحمد: "العلاقة بين الحروف المجهورة والمغمضة والدلالة في شعر خليفة التليسي". مجلة اللغة العربية، جامعة الأزهر، المجلد ٤٨، العدد ٢، ٢٠٢٠.
٣٣.محمد عبد الرحمن القاضي: "الزمن في اللغة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار الجمل، ٢٠١٥.
٣٤.عبد الإله بن عبد القادر: "العلاقة بين الأفعال المضارعة والدلالة في شعر خليفة التليسي". مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، جامعة طرابلس، المجلد ٤١، العدد ١، ٢٠٢٠.
٣٥.محمد عزيزة: "الجملة العربية: دراسة لغوية أسلوبية". دار المعارف، ٢٠٠٠.

References

1. Khalifa Telesi poetry collection : https://perpustakaanislamdigital.com/pdf/bhs_sd_67.pdf
2. Analytical study of some stylistic phenomena in the poem “Stand for Love” by the Gone Libyan poet D. Khalifa Mohammed Al-Telesi: https://www.aldiwan.net/poem101655.html
3. Love stood on it – the poetry of the Gone Khalifa al-Telisi and the melody of the brilliant Maher: https://www.aldiwan.net/poem101655.html
4. Mohamed Abdel Rahman al-Qadi: “Textual cohesion: a study in Arabic linguistics.” Camel House, 2008.
5. Abdellah bin Abdelkader: “Textual cohesion in Arabic: A stylistic linguistic study.” Knowledge Treasures House, 2010.
6. Mohammed Farid Abu Hadid: “The history of modern and contemporary Arab literature.” Arab Renaissance House, 1995.
7. Abdelsalam Morsi: “Studies in modern Libyan literature.” House of Thought, 1980.
8. Khalifa al-Telisi: “Khalifa al-Tilisi Office.” Camel House, 2004.
9. Yusuf Hassan: “Semantic study of texts from the poetry of Khalifa al-Telisi.” Arabic Language Journal, Ain Shams University, vol. 45, No. 2, 2017.
10. Fatima Zahra al-Saadouni: “semantic compositions in the poetry of Khalifa al-Telisi.” Journal of the Faculty of Arts, University of Benghazi, vol. 32, No. 1, 2021.
11. Abdel Rahman Abu Hanifa: “Love in the poetry of Khalifa al-Telisi.” Arab Renaissance House, 1978.
12. Hanan Ibrahim: “Beauty in the poetry of Khalifa al-Telisi: a stylistic study.” Journal of Literary Studies, Tripoli University, vol. 40, No. 1, 2019.
13 . Mohammed Sadiq Khurais: “Homesickness in the poetry of Khalifa al-Telisi.” Journal of the Faculty of Arts, University of Tripoli, vol. 38, No. 2, 2017.
14. Fatima bint Ahmed: “National symbolism in the poetry of Khalifa al-Telisi.” Arabic Language Magazine, Al-Azhar University, vol. 48, No. 3, 2020.
15. Mohamed Aziza: “Tandem in Arabic: A Stylistic Linguistic Study.” Knowledge House, 1990.
16. Abdel Hadi al-Fadil: “The Opposite in Arabic: A Stylistic Linguistic Study.” Camel House, 2002.
17. Abdelnur Rajab: “Causation in Arabic: A Stylistic Linguistic Study.” Arab Renaissance House, 2005.
18. Mohamed Elnaggar: “Repetition in Arabic: A Stylistic Linguistic Study.” House of Thought, 1985.

19. Khaled al-Shabeel: “Repeating in the poetry of Khalifa al-Telisi: A Stylistic Study. Journal of Literary Studies, University of Benghazi, vol. 39, No. 2, 2018.
20. Abd al-Rahman Abu Hanifa: “The linguistic composition in the poetry of Khalifa al-Telisi Arab Renaissance House, 1982.
21. Fatima Zahra al-Saadouni: “The synthetic structure in the poetry of Khalifa al-Telisi: a stylistic study.” Journal of Linguistic and Literary Studies, University of Tripoli, vol. 42, No. 1, 2021.
22. Mohamed Aziza: “Synthetic structures in Arabic: a stylistic linguistic study.” Knowledge House, 1995.
23. Abdel Hadi al-Fadil: “Synthetic structures in the poetry of Khalifa al-Telisi: a stylistic study”.
24. Abdelnur Rajab: “Synthetic structures in modern Arab poetry: a comparative study.” Arab Renaissance House, 2008.
25. Yusuf Hassan: “Moral cohesion in the poetry of Khalifa al-Telisi: a stylistic study.” Journal of the Faculty of Arts, University of Benghazi, vol. 34, No. 2, 2023.
26. Fatima bint Ahmed: “The moral correlation between the verses of the Arabic poem: an analytical study.” Arabic Language Magazine, Al-Azhar University, vol. 49, No. 1, 2021.
27. Mohamed Abdel Rahman Al-Qadi: “Linkage and connection tools in Arabic: a stylistic linguistic study”. Camel House, 2012.
28. Abdullah bin Abdulkader: “Grammatical interdependence in the poetry of Khalifa al-Telisi: a stylistic study.” Journal of Linguistic and Literary Studies, University of Tripoli, vol. 40, No. 2, 2019.
29. Mohamed Aziza: “Musical repetition in Arabic: a stylistic linguistic study.” Knowledge House, 1998.
30. Abdel Hadi al-Fadil: “Musical repetition in the poetry of Khalifa al-Telisi: a stylistic study.” Journal of Literary Studies, University of Benghazi, vol. 37, No. 1, 2016.
31. Yusuf Hassan: “The relationship between the vocal level and the semantic level of Khalifa’s Telesi poetry: a stylistic study.” Journal of the Faculty of Arts, University of Benghazi, vol. 35, No. 1, 2024.
32. Fatima bint Ahmed: “The relationship between the vowels and the vagueness and connotation in the poetry of Khalifa al-Telisi.” Arabic Language Magazine, Al-Azhar University, vol. 48, No. 2, 2020.
33. Mohamed Abdel Rahman al-Qadi: “Time in Arabic: A Stylistic Linguistic Study.” Camel House, 2015.
34. Abdel-Ilah bin Abdul-Kader: “The relationship between Present verbs and connotation in the poetry of Khalifa al-Telisi”. Journal of Linguistic and Literary Studies, University of Tripoli, vol. 41, No. 1, 2020.
35 .Mohamed Aziza: “The Arabic phrase: a stylistic linguistic study.” Knowledge House, 2000.